

**وثيقة البيعة**

**التي كتبها بلاس بالماس (كناريا)**

**السيد خطري بن سعيد الجماني**

**رئيس الجماعة الصحراوية باسم سكان الصحراء**

**لجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله**

**ثم تلاها أمام جلالته في اليوم التالي بأكادير**

**الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله**

**مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم سيدنا الحسن الثاني**

أدام الله مجدكم وأيدكم بروح منه وأبقاكم حصناً حصينا للمغرب ووحدته وعزته وازدهاره.

لقد شرفتني يا مولاي بخطابكم السامي وأذنتم لشخصي الضعيف بالمثول بين يدي جلالتكم بمراكش عاصمة الجنوب لتجديد البيعة وتأكيد العهود التي كانت تربط بين أجدادكم المنعمين وبين خدامهم من آبائنا وأجدادنا، إنه لشرف عظيم منحتموني إياه وإني لأدعو الله سبحانه وتعالى أن يجعلني أهلا لهذا الشرف، وسأعمل كل ما في وسعي للحضور فورا إلى القصر العامر بالله وإلى أن تصل ساعة اللقاء فإني أعاهد الله وأشهده على الاخلاص لجلالتكم والتفاني في طاعتكم وإنني أضع يدي الضعيفة في يدكم الكريمة لأجدد بيعتي وأؤكد ولائي وطاعتي لأن مبايعتك هي مبايعة لله وطاعتك طاعة لله.

قال تعالى : «إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله، يد الله فوق أيديهم» وقال تعالى : «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم» وقال تعالى : «ومن يتول الله ورسوله فان ـ ـ الله هم الغالبون» وقال تعالى : «ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسنوتيه أجراً عظيماً».

**مولاي، إنني أبايعك وأعاهدك كما بايع وعاهد أجدادي أجدادك المنعمين، وإني أدعو الله سبحانه وتعالى أن يجعله عهدا مستمرا إلى يوم الدين.**

حفظ الله جلالتك بما حفظ به الذكر الحكيم، وأيدك بالسبع المثاني والقرآن العظيم، وحفظ ولي عهدك الامير الأسعد سيدي محمد وأخاه الأمير السعيد المحبوب مولاي رشيد، وحفظ الاسرة الشريفة كلها، وحقق على يديك للصحراء ما تصبو إليه من وحدة وعزة وازدهار، وجمع بك وعلى يديك كلمة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

والله على ما أقول وكيل وكفى بالله شهيدا وكفى به وليا ونصيراً.

والسلام على مقامكم العالي بالله ورحمة الله.

وحرر في لاس بالماس صباح يوم الاحد 27 شوال عام 1395 موافق 2 نونبر 1975.

الامضاء

**الحاج خطري الجماني**